

شرح ألفية ابن مالك | 75 - تتمة باب ما لا ينصرف | الشیخ

محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والخمسين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى. بسم الله. بسم الله والصلوة - 00:00:05

والسلام على رسول الله نعم بسم الله. اه تكلم المؤلف رحمه الله تعالى في مبحث الممنوع من صرف اه تكلم اولا عن العلة عن احدى العلتين اه اللتين تمنعان مفردتها وهي الف التأنيث. ثم جاء بعد ذلك بماء احدى علتيه الوصفية. ثم جاء بعد ذلك بالعلة الثانية التي -

00:00:25

تمنع بمفردها وهي وزن منتهي الجموع. ثم خلص بعد ذلك الى آما كان ممنوعا من الصرف لكون احدى علتيه آآ العالمية. كوني احدى علتيه التعريف. وهذا بداية هذا المبحث - 00:01:05

00:01:25

للإلحاق وتمنع مع العدل. موانع صرف بالجملة هي التي جمعها بعضهم في قوله موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيب وعدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجبة ثم جمع ثم تركيب نون زائدة من قبلها الف وزن فعل وهذا القول تقرب - 00:01:55

آآ يمتنع الاسم من الصرف اذا كان علما مركبا تركيب مزيا. وذلك كبال بك وحضرموت. وذلك لأن فيه فرعية لفظية

بالتركيب. وفرعية مع نوية بال العالمية. والمركب تركيبا مزيا يلزم اوله الفتح. ويعرّب على اخره اعراب الاسم الممنوع من - 00:02:25

صرف وتقول هذه بعل بك بعل الفتاح بك بغير تنوين ورأيت او زرت بعل بكة ومررت ببعلك هكذا. والجزء الاول يلزم الفتحة الا اذا

كان معتلا فانه يسكن كقليل مثلا. اذا ها معنى قوله ولعلم من اعصر فهو مركبا تركيب مسجد نحو معدن الكذب هكذا - 00:02:55

محاوية زائدة فاعلانا كفطانا. كذلك ايضا من الموضع التي آآ يكون تكون فيها العالمية احدى العلتين العالم الذي فيه الزجاجة الالف والنون. كذلك حاوي زائيدي فاعلانا. وسواء كانت فعلان الفتح او فعلان او آآ وذلك مثلا كعثمان بن عفان تقول آآ قال عثمان -

00:03:25

بن عفان فتمنعهما من الصرف. عثمان فعلة عفان فعلة. وكذلك ايضا فعلان كعفتان وكذلك فعلا كغطف اسم قبيلة عظيمة او اسم شعب من العرب يضم قبائل منها عبس وذبيان واشجع. واصبهان هذا علم على على مدينة آآ يقال - 00:03:55

فيها اصبهان بالباء ويقال فيها اصفهان آآ بالفاء وتفتح همزتها وتكسر. وقد اجتمعت فيها العلمية زيادة الالف والنون وان ضعف الى ذلك ايضا انها آآ اعجمية. اذا العلم الذي فيه زيادة الالف - 00:04:25

يمعن من الصرف كالامثلة التي ذكرنا انفا. نعم. كذا مؤلف بهاء مطلقة وشرط منع العارك المرتقى فوق الثالث او كزبرة او سقى او زيد اسم امرأة اسماء. كلام مؤنث بهايم مطلقة. كذلك ايضا من - 00:04:45

الصرف اجتماع العالمية مع التأنيث. فان كان اه التأنيث فانه يمتنع كل علم انت بالباء. سواء كان علما لمؤنث كفاءة او لمذكر كحمزة

وطلاحة او كان زائدا على ثلاث احرف كفاطمة وعاتكة او كان على ثلاث احرف كما اذا سميت - 00:05:05
شاة سميت بهذا الاسم مثلا سميت امراة شاه فانك تقول جاءت شاة ورأيت شاة ومررت بشاة هكذا فالاسم المؤنث بالتاء يمتنع من الصرف مطلقا اذا كان علما. وشرط منع العار كونه ارتقى - 00:05:35

فوق الثلاثة. اذا كان العلم مؤنثا وهو عار من التاء. ليست فيه التاء التأنيس. طبعا هو التنين ثم ان يكون بالالف او بالتاء او ان يكون التأنيث معنويا. وان كان بالالف فقد تقدم ان الف التنين تمنع وحدها مطلقا ولا تختص بالاعلام فكل اسم فيه الف التأنيث - 00:05:55
فانه يمتنع من الصرف سواء كان علما او غير علم. لأن هذه العلة تمنع بمفردتها. اذا كان التأنيث بالتاء فان كان الجسم الما فانه يمتنع مطلقا قل قلت حروفه او كثرت وكذا اذا كان على مد مؤنث كعائشة او لمذكر كحمزة - 00:06:15

طيب العاري ما عرى من عالمي التأنيث ليست فيه الف والتنيس ولا تاء التنس. هذا في منعه من الصرف آآ شروط. كونه ارتقى فوق الثالث. طبعا كل شرط من هذه كلها واحد من هذه الامور التي ذكر اه يحصل به المنع. يعني لا لا يطلب حصول هذه الشروط - 00:06:35

جميعا اذا كان العالم المؤنث الخالي من التاء زائدا على ثلاث احرف فانه يمتنع من الصرف كزينب وسعاد فتقول جاءت زينب رأيت زينب ومررت بزينب هكذا لان هذا علم مؤنث زائد على ثلاثة احرف ولو لم يكن ولو لم تكن فيه - 00:07:05
او كجوارء كذلك ايضا اذا كان العالم المؤنث اعجميا. ذلك كجورة واحدة خمسة فانه يمتنع من الصرف آآ مطلقا. آآ حتى ولو لم تكن فيه التاء. وكذلك اذا كان محركا - 00:07:25

فانه ايضا كذلك يمتنع من الصرف. وذلك مثل قول الله تعالى ساصليه ساقارا وما ادرك ما ساكار بالمنع من الصرف لان هذا علم على مؤنث آآ وهو وان كان ثالثيا الا انه متحرك - 00:07:45

وسط اه فيمتنع من الصرف. وكذلك اذا كان علما على مؤنث وكان ثالثيا ساكن الوسط ولكن منقول من مذكر لمؤنث فانه يمتنع من الصرف كما اذا سميينا امراة زيد. فاننا - 00:08:05

قولوا جاءت زيد ورأيت زيد ومررت بزيد مع ان هذا علم عربي ثلاثي ساكن الوسط لكنه منقول من مذكر لمؤنس فيمتنع صرف. نعم.
ووجهان في العادم تذكيرا سبقوا عجمة كهند - 00:08:25

ووجهان في العادم تذكيرا سبق. طيب آآ بقية سورة يجوز بها الوجهة وهي ان يكون هذا العلم المؤنث ثالثيا. ساكن الوسط عربيا ليس منقولا من مذكر لمؤنث. يعني اسم ثلاثي عربي - 00:08:45
عالجميع وهو ساكن الوسط ليس متحرك الوسط وليس منقولا مذكر لمؤنث. فهذا جزء في الوجه وذلك كهند ودعت وجمل تقول جاءت هند وجاءت هند ورأيت هند ومررت بهند ومررت بهند - 00:09:15
لان هند علم مؤنث ثلاثي عربي ساكن الوسط ليس منقولا ام من مذكر لمؤنث وليس فيه التاء ايضا. فيجوز فيه الوجهان والمنع احق اي الاحسن منعه المهم من الصرف. نعم. والعجمي والوضع والتعريف مع زيد على الثالث صف كتابنا. والعجمي الوضعي والتعريف مع زيدان على الثالثة - 00:09:35

من مواضع الصرف التي احدي طرفيها العالمية ان الاسم آآ اعجمي الوضع والتعريف. اي هو اسم وضعته العجم. من لغة العجم. ليس من لغة العرب وايضا علم في لفتهم. وهو زائد على ثلاثة احرف. فانه يمتنع من الصرف. ذلك كابراهيم - 00:10:05
اسماعيل واسحاق. واذا ارفعوا ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ابراهيم هكذا بدون تنوين. اما اذا كان ثالثيا فانه ينصرف. انا او حينا اليك كما فاوحينا الى نوح نوح اصرف وكذلك لوط ايضا مصروف لكونه اسم - 00:10:35
ثالثية وان كان اعجميا. وقولنا والعجمي الوضعي والتعريف آآ يؤخذ منه انه اذا كان غير علم في لغة العجم فانه يصرف في لغتنا حتى ولو جعلناه علما. وذلك كلجام لجام معروف لجام الفرس هذه كلمتنا اعجمية. عربناها نحن فادخلناها في اللغة العربية هي مصروفة.
تقول هذا لجام - 00:11:05

حتى ولو سميينا به شخصا فانه لا يمتنع من الصرف لان شرط المنع ان يكون علما في لغة العجب. ان يكون اسمها وضعته العجم

وجعلته علما عندها وكان زاندا على ثلاثة احرف فحيئنذا يمتنع من الصرف. نعم - [00:11:35](#)
تذاك دوزني يخص الفعل او غالب كاحمد ويعلم. كذلك ايضا من مواطن الصرف التي احدى علتها اجتماع العالمية مع وزن الفعل. اذا كان الوزن خاصا بالفعل لا يستعمل في رسمي وذلك كشمرة علم على رجل. انه يمتنع من الصرف. كذلك سئل على - [00:11:55](#)
على قبيلة. يمتنع من الصرف ايضا كذلك. وكذلك ايضا اذا كان آآ الوزن غالبا في الفعل كما اذا سميينا شخصا اه اصبع فانه سيكون على وزن افعال. هذا وزن غالب في الفعل فممنوعه من - [00:12:25](#)

صافي؟ لأن الوزن غالب فيه وكذلك اذا كان الوزن ايضا اذا كان هذا الاسم مفتتحا بزيادة خاصة بالفعل كاحمد ويعلاه فانه يمتنع من الصرف. احمد هذه الزيادة التي في اوله خاصة بالفعل ولذلك احمد يمكن ان تستعمل فعلا - [00:12:45](#)
تقول احمد الله وهكذا. نعم. وما يصير عالما من الف زيدت لللاحق فليس كذلك ايضا مما يمتنع مما احدى علتها العلوية اه ما كانت فيه ما ما اشتغل على الالحاق المقصورة. للحق هو زيادة اه اه تجعلها العرب في بعض - [00:13:05](#)
الكلمات لتلحق وزنا باخر. وقد اه يكون الالحاق باربه. وهذه الالف شبيهة اللي فيه تنس فلاجل ذلك لم نعطها حكمها لان اللي في التنبيس تمنعه مطلقا لا تختص بالعالمية. لكن منعت - [00:13:35](#)

مع العلمية فإذا اجتمعت هذه الالف اه وذلك كعلاقة وارطى اذا سميينا بهذين الاسمين فاجتمعت العالمية مع ابي الالحاد كيف اتنا نمنع الاسم من الصرف اه حيئنذا. ولم يقييد الف التأنيث بالمقصورة لكن اه قيدها النحات - [00:13:55](#)
المقصورة الممدودة كعربياء لا يمتنع معها الاسم من الصرف حتى ولو كان اعلما. نعم. والعلم من الاستغفار والعدل قصدا نعم والعالم من منع صرفه ان عدل. كذلك ايضا مما يمتنع فيه الاسم من الصرف آآ مما آآ احدى علتها - [00:14:15](#)
للتعريف العدل. ومثل له بامثلة. منها التي تستعمل في التوكيد كجمع وكتع وبصع. فهذه معرفة اه لانها معرفة على تقديري لاضافة الى ضمير المؤكد كان كان التقدير جمعه مثلا. معرفة بتقدير الاضافة الى ضمير المؤكد - [00:14:45](#)
واجتمع مع هذا التعريف عدل وهو عدول بها عما كان من حقها فهي جمعوا جماعه جمعوا جماعه وفعلاء حقها اذا كانت اسماء ان تجمع على فعلوات كصحراء وصحراءات لكن عدل بها عن فعلوات الى فعل. وآآ اجتمع فيها التعريف - [00:15:15](#)
فامتنعت من الصرف فتقول جمع هكذا بغير تنوين. نعم ذلك زعل آآ الاعلام التي على وزن فعل ايضا ممنوعة من الصرف العالمية معدولة عن فاعل. فتقول هذا فعل ورأيت زعال ومررت بذعا. عمر ومضر وجح - [00:15:45](#)

وهكذا. نعم. والعدل والتعریف مانع سحر اذا به تعین قصده. العدل والتعریف معنی عسى حرب مما يمتنع من الصرف سحرة اذا استعملت ظرفا لفظ سحر اذا استعملت ظرفا آآ في - [00:16:15](#)

يوم معين اي سحر يوم معين. كما اذا قلت جئت يوم الجمعة سحرة. سحرة. فاء استعملت ضعفا مجردة من اجل والاضافة. آآ لارادة سحر يوم معين. فانها تمنع من الصرف؟ وذلك للتعریف الذي اكتسبته من التعین باليوم المعین وآآ - [00:16:35](#)
العدل لانها معدولة عن السحر بالتعریف. نعم. وبني على الكسر فعاني وبني على مؤنثا وهو نظير عند تميم من مسائل العدل ما اختلفوا فيه فجعله بعض العرب عدلا وبعض العرب آآ بناء وذلك مثلا وزن فعال على من على مؤنث - [00:17:05](#)
اذا سميينا مؤنثة امرأة باسم على وزن فعال. فان لغة الحجاز دينا بناؤه على فيقولون جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي وجاءت قطعوني وارقاشي وهكذا قال الشاعر اذا قالت حذامي فصدقواها فان القول ما قالت حذام. اما التميميون فانهم يعتبرونه معدولا - [00:17:35](#)

عن فاعلته. يعربونه اعراب الاسم الممنوع من الصرف فيقولون جاءت حذام. ورأيت حذاما ورأيت بحذاما فيعربونها اعراب الاسم الممنوع من الصرف لكونه علما معدولا عندهم عن آآ فاعله. قالوا على الكسر فعال على مؤنثا. الحجازيون يبنونه على الكسر. اه تشبيهها له بباب نزال باسم الفعل. اسم - [00:18:05](#)

اسماء الافعال المبنية كلها ومنها نزالي ودراسي. فتشبها اه علم المؤنثة هنا بباب نزال. فبنوا وهو نظير يعني انه نظير وزريف وعل الذي هو ممنوع من الصرف للعدل والعلمية في لغة تميم فيمنعونه من الصرف. يجعلونه أسماء معربا ممنوعا من الصرف. الا ان معظم

التميميين يوافقون الحجازيين في - 00:18:35

اه وزني فعالی علماء على مؤنة اذا كان مختوما بالرأي اه كوباري وسفاري. وقد اجتمعت اللغتان في قول تا ومر دهر على ويار فهلكت جهزة ويار. ومر دهر على، ويار. هنا آآنبيت على، الكسر. فهلك - 00:19:05

المختوم بالرأي اعراب الاسم الممنوع من الصرف ومن ذلك قول آتا شاعرهم وهو الفرزق - 00:19:25

ندرمت ندامة الكساعي لما غدت مني مطلقة نوار نوار هكذا اه رفعها بالضمة من غير صرف لفتهم في ذلك. نعم. ها؟ التعريف يعني ان ما كان احدى علته التعريف العربية فانه اذا نكر يصرف - 00:19:45

فمثلا يمكن ان تقول اه رب ابراهيم وعمران وفاطمة لقيته ربما لا تدخل الا على النكرات. فإذا قلت رب ابراهيم اي رب شخص مسمى هذا الاسم المقصود ابراهيم معين لأن ربما لا تدخل على المعارف. فلما نكرت العلمة وكانت احدى علتيه العلمية وزالت العالمية

فاطمة لقيتها وهكذا. نعم. وما يكون منه منطocha في اعراضهم - 00:20:45

الاسم الممنوع من الصرف ما احدى علتيه العالمية منقوصا فانه يجري مجرى جوارب من جهة انه ينون تدوين - 00:21:05

رجعاً وجراً ولكنه آلا يلون في حال النصب. فمثلاً إذا سميّنا امرأة قاض قاض على وزن ضارب لأن اصلها قاضي فاعل. ولو سميّنا امرأة ضارباً لما منعها من الصرف لأن العلم المؤنثة إذا كان زيداً على ثلاثة أحرف يمنع من الصرف. فإذا سميّنا امرأة غاض فانّنا نعاملها -

00:21:35

عملت جوارب من جهة اننا ننونها تنوين العوض في الرفع فنقول جاءت قاضية. ونقول مررت بقاوض لكن في حال بنفتح من غير تنوين فنقول رأيت قاضيا. قاضيا هكذا من غير اه التنوين. كما انه ايضا اه جوارد اه على - 00:22:05

آآ هذا منتهي الجموع قد تقدم أنها ايضاً تتون آآ اعراب تتون تنوين العوض رفعاً وجراً نعم. يعني ان العرب اه تتون الممنوعة من الصرف لضرورة الشعر. وذلك كقول امرؤ القيس - 00:22:25

الجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتمي بعصائب عصائب - 00:22:55

طيب يا ممنوع هذا الوزن وزن منتهي الجموع ممنوع من الصرف. ولكنه منع لكنه صرف هنا لضرورة الشعر. وكذلك التناسب. تناسب وايضا آآيعطي للكلمة غير ما لها من الأحكام. ويمكن ان تمنع ان تصرف فيه الكلمة الممنوعة - 00:23:15

وذلك كقراءة نافع والكسائي سلاسل على وزن منتهى الجموع. وحقها ان تمنع من الصرف. ولكن في النهاية صرف لتناسب اغلاله. وكذلك قواريرنا ايضا صرفت مع انها على وزن منتهى الجموع لتناسب - 00:23:35

الفوائل الملونة في سورة الانسان. والمصروف قد لا ينصرف يعني ان المصروفة قد تمنعه العرب من الصرف لالضرورة وهذا أمر مختلف فيه اه كثير من البصريين لا يجوز لهم. واجازه الكوفيون وتبعهم ابن مالك بورود شواهد اه منه. فمن ذلك قول - 00:23:55
شاعر اه وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ما كان حصن ولا آما كان حصن ولا ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع. يفوقان: مرداسا اه، مرداسا - 00:24:25

وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:24:55